

تفسير البحر المحيط

@ 297 @ فَاسْتَجَابْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي
 الْمُؤْمِنِينَ * وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
 وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * فَاسْتَجَابْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى
 وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خاشعين * وَالسَّابِقَاتُ
 فَرَجَّهَا فَتَفَخَّنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً
 لِلْعَالَمِينَ * إِنَّ هَذَا مِنْ أَنْبَاءِ الْأَنْبَاءِ وَآيَاتِ الْكُرْآنِ
 فَاعْبُدُونِ * وَتَقَطَّ عُوا أَمْرَهُمْ بِبَيْنِهِمْ كُلُّهُ إِنْ رَأَيْتُمْ
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
 وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ * وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْ يَسْأَلَ
 يَرْجِعُوهَا * حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ
 بَلَدٍ يَنْسِلُونَ * وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 ظَالِمِينَ * إِنَّكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
 لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ لَآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا
 خَالِدِينَ * لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ * لَا يَحْزَنُهُمْ
 الْفَزَعُ الْأَشَدُّ كَذِبًا وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ * يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَّعِيدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْهَا النَّارَ فَاعْلَبِينَ *
 وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا
 عِبَادِي الصَّالِحُونَ * إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ * وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ
 أَنَّمَا إِلَّا هُكُّمٌ إِلَّا لَهُ وَوَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * فَإِن تَوَلَّوْا
 فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن أَدْرَأَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَّا
 تُوعَدُونَ * إِنَّكُمْ يَعْلَمُونَ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ *

وَإِنَّ أَدْرَىٰ لَعَلَّاهُ فِتْنَةً لِّكُمْ ° وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ * قَالَ رَبِّ
ادْكُم بِالْحَقِّ ° وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ ° عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ { } (\$
. ! 7 >

التمثال : الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات □ تعالى ، مثلت الشيء بالشيء إذا
شبهته به . قال الشاعر : % (ويا رب يوم قد لهوت وليلة % .
بآنسة كأنها خط تمثال .
%)